

الفصل الرابع

الطرق المثالية لتنظيف الحمام

تنظيف الحمام بسهولة وبدون تكلفة:

إنَّ مهمة تنظيف الحمام مهمة تكرهها معظم النساء، ومع الوقت تكثُر الجراثيم، والعفن الأسود، وتتراكم بقع الصابون؛ لتطفئ لمعان السيراميك بالجدران، وتتراكم الدهون على حوافّ، وجدران (البانيو)، وقتها -فقط- تتجدد رغبتك في تنظيف الحمام، فلم يصل الأمر لهذا الحد؟ ولماذا لا تتجدد رغبتك بتنظيفه بشكل دوري؟ فيكون نظيفاً في كل وقت، وتوفّرين على نفسك عناء يومٍ لتنظيف الحمام.

• قبل البدء في تنظيف الحمام عليك بالآتي:

١- تجميع أدوات تنظيف الحمام بشكل منسّق؛ حتى يسهل عليك وضعها بإحدى زوايا الحمام دون المساس بمظهره، ونسُميها أدوات العمل، وهي:

- ممسحة مطاطية.
- فرشاة صغيرة.
- شربة.
- فرشاة أسنان قديمة.
- لوفة (خشنة، وناعمة).
- قطعة قماش جافة للتجفيف.
- عصا مكنسة قديمة لديك، ملفوفٌ عليها لوفة، أو فرشاة مثبتة عليها؛ للوصول للأماكن الضيقة بها.
- مجموعة المنظّفات التي ستقومين باستخدامها أثناء التنظيف.
- وعاء، أو دلو (جردل)؛ لحفظ أدوات العمل بداخله؛ للتحكم في نقلها بكل سهولة.

• والآن نبدأ خطة العمل

والأفضل ألا تتركي مجالاً للأوساخ كي تتراكم في الحمام بشكل يزعج، فكلما كان حمامك جافاً دائماً؛ سيوفر عليك الكثير، وإن تمسحيه كل يوم بشكل دوري بفوطة بها القليل من الماء، والخل، والكحول، يكن أفضل لك، فامسحي بها الحواف، والجدران، والقاعدة؛ ليعود للحمام بريقه، ولمعانه كل يوم.

• وقبل تنظيف الحمام عندي بعض الملاحظات

- ١ - فتح النوافذ، والستائر، وتهوية الحمام، ومسح الحواف، والإطارات والنوافذ.
- ٢ - كنس الحمام، وشفط الغبار، ومسح السقف.
- ٣ - قد تتناثر أدوات الحلاقة، وفرش الشعر، وفرش الأسنان، والشامبو الخاص بالشعر، والجسم، وبعض الأدوات التي يستخدمها أفراد أسرتك داخل الحمام، ومهما كان الحمام نظيفاً، فإن الفوضى تقتل مظهره، فلا تتردي في شراء خزانة، أو أكثر؛ لجمع هذه الأشياء، ووضعتها بشكل منظم داخل الحمام، فمنها خزانة معلقة، وخزانة من الممكن وضعها فوق سطح الغسالة، وفي الزوايا، فلا تتركي جزءاً داخل حمامك دون أن تستغليه بشكل إيجابي، وسوف نبدأ من أعلى لأسفل.

١ - رأس الدُّش

فقد تتراكم الرواسب المعدنية، وبعض الشوائب العالقة بالماء، وتسد الثقوب الخاصة برأس الدش، وقد تتكوّن مع مرور الوقت؛ بسبب تدفق الماء الساخن؛ فتحتاج للتنظيف من وقت لآخر؛ للتخلص من الكلس، والجير، والشوائب، والرواسب المعدنية؛ حتى لا يضعف ضخ الماء عند الاستحمام، وبعدها ينسَد تماماً.

وعلاج هذه المشكلة بسيط، ولا يحتاج إلى سبّاك، فقط عليك بفك رأس الدش واغمريها بالماء، وبمقدار ثلاثة خل، وارفعيها على النار ليغلي الماء، ويقوم الخل بتفتيت الرواسب، واتركيه لمدة عشر دقائق، أمّا إن كان رأس الدش من البلاستيك فعليك بغمره بالماء المغلي + نفس المقدار من الخل، واتركيه لدقائق، ثم انتشلي رأس الدش، واغسليها تحت الماء الجاري، ثم أعيدي تركيبها، وسوف تجدي الماء أكثر تدفقاً.

ستارة الاستحمام (البانيو)

لقد حذرت مراكز الصحة والبيئة من ستائر الاستحمام المصنوعة من الكلوريد، والأنتيمون (PVC)؛ لأنها ضارة جداً بالصحة، فهذه المواد الكيميائية تطلقها الستائر، وتشكل خطراً على جميع أفراد الأسرة، فعليك -أولاً- التأكد من أنها غير مصنّعة من الفيل أو (PVC)، وقد لا تعلن بعض الشركات عن مواد تصنيعها، ولذلك عليك التحري عنها وشرائها من مكان موثوق به.

تنظيف ستائر الحمام

ولتسهيل المهمة عليك مسح وتجفيف ستارة الحمام بعد كل استحمام؛ حتى لا ينمو العفن، والفطريات بين الزوايا، أما تنظيفها فعليك الآتي:-

١- تُفكُّ الستائر من حلقاتها، وتنزل من العامود الخاص بها.

٢- إن كانت الستائر من البلاستيك السميك يمكنك وضعها في الغسالة؛ لتأخذ دورة غسيل، واضيفي ملعقة بيكربونات الصودا إلى ماء الغسيل، وإن كانت مُتسخة بالدهون، وبقايا الصابون يمكنك نقعها أولاً في محلول الماء، والنشادر، ولا تضعيها بالمجفف أبداً.

- ٣- أمّا الستائر النايلون فلن تتحمل دورة الغسيل؛ لذا عليك غسلها بنفس المحلول السابق أو بالماء + بيكربونات الصودا.
- ٤- وحتى لا يتجمّع عليها العفن؛ يمكنك نفعها بماء مالح، وبه القليل من الخل، ثم تنشر لتجفّ حين الانتهاء من تنظيف الحمام، وتركّب بعدها.
- ٥- ولكي تنزلق ستارة البانيو بسهولة؛ ادهني عامود الستارة بطبقة فازلين.

البانيو (حوض الاستحمام)

تتراكم الدهون مع بقايا الصابون، وتختلط بالأتربة، ويختلف تنظيف البانيو عن باقي أجزاء الحمام فلإزالة الأوساخ العالقة به، واصفرار قاعدته، وجدرائه؛ يمكنك مسحه بالأمونيا المخفّفة، ولكن قومي بارتداء قفاز من الجلد؛ لحماية يدك، وافتحي النافذة حتى لا تثيرك رائحة الأمونيا.

أمّا إن كنت تعانين من ضيق التنفس؛ فعليك بمسحه بـ(لوفة) مغموسة في بيكربونات الصودا، ولتنظيف البقع الصعبة به؛ عليك الاستعانة بصابون غسيل الأطباق، أو ذلك بقطعة قماش مغموسة بالخلّ، ثم جففيه لتعيدي له اللمعة، والبريق.

إن كان مصرف الماء به مسدودًا، أو غير جيد التصرف قومي بوضع قطعة صودا كاوية (البوتاس) عليه، ثم اسكبي ماءً مغليًا؛ لتفتيت الدهون.

صنبور الماء، والغلاطات

- عندي أكثر من طريقة لإعادة البريق، واللمعان لصنبور الماء، والخلّاط (الاستانلس ستيل):-
- يدلك بقرشة ليمون حتى تزال آثار الصابون، والدهون.

- أو يدلك بقطعة قماش مغموس في مقدار من الماء + خل + كحول، وبذلك ينظف ويلمع، ويظهر.
- بيكربونات الصودا رائعة لتنظيف الخلطات، ما إن تشر جافة على اسفنجة، ويدلك بها الصنبور، والخلاط.
- أما بقع الصدأ، والبقع مجهولة المصدر، عليك بعمل عجينة مكونة من بيكربونات الصودا + عصير نصف ليمونة + ملعقتي كلور، ودلكها بهذا المعجون، فسوف يختفي الصدأ، وأي بقعة أخرى.

حوض الحمام:

ينظف الحوض الصيني بنفس طريقة تنظيف البانيو، ولكن مع التنقيط المستمر لصنبور الماء ينمو العفن الأسود، والفطريات، والجراثيم حول الصنبور، ولتنظيف العفن، والفطريات؛ تغمس فرشاة أسنان بالكلور، ويدلك بها الزوايا الضيقة بالحوض، وحول صنبور الماء، أما بالنسبة للفطريات الموجودة عند فتحة الحوض؛ قومي بغمس قطعة قطن - على شكل كرة - بالكلور، واطريها عند فتحة الحوض حين الانتهاء من تنظيف الحمام، ثم ارفعيها.

تسليك الحوض المسدود

- يمكنك تسليكه بدون أي مجهود، أو استخدام آلة حادة؛ فكيف ذلك؟
- هناك طريقتان لتسليك الحوض:-

الطريقة الأولى

يمكنك وضع خليط من الملح الخشن، وملح الليمون في فتحة الحوض، واطريه لمدة ساعتين ثم اسكبي عليه ماءً ساخناً.

الطريقة الثانية

- يمكنك وضع قطعة من الصودا الكاوية في فتحة الحوض، ثم يسكب عليها ماء مغلي
- وبهاتين الطريقتين أنتِ لست بحاجة للاستعانة بالسِّبَّاك؛ لفتح الحوض المسدود.

تنظيف المرحاض:-

معظم ربّات البيوت يثقل عليها تنظيف المرحاض، رغم أنه أهم جزء في حمامك فإن كان نظيفاً؛ كان الحمام كله نظيفاً، وإن كان العكس؛ فالعكس، والتنظيف الدوري، واليومي للمرحاض؛ يُسهِّل عليك مشقة تنظيفه كل فترة، ولزيادة من الراحة؛ يمكنك تنظيفه، وتفتيت الرواسب، وأنت خارج المنزل، فكيف ذلك؟ فإن كنت خارج البيت -أنت، وأفراد أسرتك- لبضع ساعات ضعي به 1/2 كلو ر مركز، واتركيه لبضع ساعات -دون استخدام- وعندما تعودين؛ قومي بشطفه، فالكلور سينظفه، ويعقمه أيضاً.

- بعض أدوية المعدة مثل (ألكاسلتر) تعمل على تنظيف المرحاض بشكل جيد، فقط ضعي قرصين بداخل المرحاض، وانتظري 1/2 ساعة، ثم نظّفي المرحاض بالفرشاة الخاصة به، فسوف تزول كل الأوساخ العالقة به.
- ولحماية المرحاض من الاصفرار؛ ضعي بداخله (اك خلّ) بالليل، واشطفيه صباحاً.
- للوقاية من الانسداد، والروائح الكريهة؛ ضعي 1/2 ك بيكربونات الصودا أسبوعياً.
- بالنسبة لقاعدة المرحاض تعقّم يومياً بمسحها بفوطة مبلّلة بمطهر عادي.

موانع الانزلاق

يمكنك تنظيف موانع الانزلاق بالحمام عن طريق فرشاة البلاط العادية مغموسة في محلول مكون من الكيوسين + ماء دافئ، وبعد كل استحمام تنظف، وتقلب على ظهرها.

البالوعة (مصرف الماء)

مصرف الماء من أهم مكونات الحمام التي تُوجب عليك الاهتمام بها، فعندما ينسد مصرف الماء؛ سوف تجدي ما لا تحبين رؤيته، وتعم الروائح الكريهة المكان بأكمله، فقد تتراكم الدهون، والزيوت، وبقايا الصابون، والشعر المتساقط، ومع الوقت تتحجّر؛ فتعوق سريان الماء؛ فيرتد الماء خارج البالوعة، فإن تنظيف البالوعة أمر مهم جداً؛ حتى لا تتجمّع حولها الحشرات الطائرة، أو حتى بداخلها؛ افتحي البالوعة، ونظفيها بفرشاة مغموسة بالكlor المجفّف للقضاء على الفطريات العالقة بها.

- وللوقاية من انسداد البالوعة؛ تخلصي -أولاً بأول- من الشوائب العالقة بها عن

طريق :

١ - $\frac{1}{2}$ ك بيكربونات الصودا

٢ - $\frac{1}{2}$ ك خل

ويخلط الإثنين، ونضعهم في فوّهة البالوعة كل عشرة أيام، فهذا الخليط كفيل بتفتيت الدهون، والصابون، وكل الشوائب حتى يصرف الماء بشكل جيّد.

تنظيف فرشاة الأسنان

بيكربونات الصودا الجافّة فعّالة جدّاً في تنظيف فرشاة الأسنان، عندما تغمس بها، وتذلك الأسنان، سوف تنظّف الأسنان، والفرشاة معاً، وكذلك هي فعّالة لتنظيف فرش الشعر، وأمشاط الشعر، عندما تنقع في محلول مكون من الماء + بيكربونات الصودا؛ فهي تقضي على القشور، والخمائر المتراكمة بين أسنان الفرشاة، أو المشط.

تنظيف سيراميك الحمام

كان الأسمنت قديماً هو المادة الأساسية لتصنيع البلاط الأسمنتي، والموزيكو، ثم تطور الأمر بعد ذلك، وأصبح السيراميك هو الأفضل على الإطلاق للحمامات، والمطابخ، وذلك لقوته، ومقاومته للخدش، ولسهولة العناية به، وتنظيفه، بالإضافة إلى مظهره، وجمال رسوماته؛ فهو ضد الحريق، والرطوبة، وملائم لمختلف أنواع المناخ، كما أن الأطباء ينصحون باستبدال السجاد، والموكيت بالسيراميك حيث يصعب تنظيف السجاد ١٠٠٪، وربة المنزل هي المسؤولة الوحيدة عن نظافة، ولعان السيراميك بمنزلها بوجه عام، والحمام بوجه خاص، ولتوفير الوقت، والجهد؛ عليك الآتي:-

- ١- تنظيف السيراميك بانتظام، وإزالة أي بقعة فور حدوثها.
- ٢- للحصول على نظافة رائعة بدون أي شوائب أزيل الغبار، والأتربة قبل التنظيف.
- ٣- أسهل طريقة لتنظيف الحمام (الجدران، والأرضيات) امسحي الجدران، والأرضيات بفوطة جافة -بعد استحمام أحد أفراد عائلتك- بماء ساخن؛ فسوف يمتلئ الحمام بالبخار، ويحلل الأوساخ، والدهون، ويسهل مسحها بفوطة جافة، وخصوصاً إن كان السيراميك بحالة جيدة؛ سوف يشرق السيراميك بأقل جهد، وأقل تكلفة.
- ٤- تجنّبي استخدام الأمونيا، أو حمض الكبريتيك المخفف باستمرار؛ لأنهما يشوّهان السيراميك، والجص، غير أنهما مضرّان بالصحة، واستخدمي البدائل الصحية السليمة، التي لا تضرّ بصحتك، أو بمظهر حمامك.

٥- قد يتراكم العفن الأسود بين الفواصل، والزوايا الضيقة حيث وجود الرطوبة، والماء، فهنا البيئة المثالية لنموه، وانتشاره؛ فيعطي رائحة عفنة للحمام ككل، غير أنه سامٌ جداً إن

وصل إلى الغذاء، أو اختلط به، وللتخلص منه؛ عليك باستخدام فرشاة أسنان قديمة لديك، وغمسها في الكلور، ثم تُدلك الزوايا الضيقة بها، والفواصل فسوف تقضي على العفن والفطريات تمامًا.

٦- احرص على جفاف حمامك دائمًا؛ فكلما كان جافًا كان أفضل لك، وأسهل للفطريات، والعفن، والحشرات بالطبع.

٧- يُغسل السيراميك شديد الاتساخ بالماء الدافئ + مقدار من الصودا الكاوية - ملعقة -، ويشطف بعد ذلك، ويجفف.

شطف، وتلميع السيراميك

بعد غسل، وتنظيف كل جزء في الحمام، تشطف الأرضية بماء دافئ + كمية من المطهر، ويشطف البلاط، وينشف بمنشفة كبيرة، وتعاد كل أدوات التنظيف في مكانها، وتخزن. ولتلميع السيراميك إليك أكثر من طريقة:-

• الطريقة الأولى

إضافة 1/2 ك خل + جردل ماء دافئ، ويمسح السيراميك، ثم يجفف.

• الطريقة الثانية

تُرش الأرضية بملح الليمون، ثم تدلك الأرضية بالفرشاة، وتترك لمدة عشر دقائق، ثم يشطف السيراميك، ويجفف جيدًا.

• الطريقة الثالثة:-

ملمع الزجاج له قدرة فعالة في تلميع جدران حمامك، وحرص على ألا تكون هناك مساحة في السيراميك بها ماء.

توصيات

- ١ - لا تخلطي مواد التنظيف ببعضها؛ فكل نوع له استخدامه.
 - ٢ - حذاري من اختلاط الأمونيا مع الكلور، أو اختلاط الكلور مع المطهر، أو اختلاط الكلور مع الملمّف.
 - ٣ - كما أنصحك بالألا تخلطي الصابون بالملمّف، لأنه سيمنع مفعول الصابون، ويعوق فاعليّته.
- حاولي استخدام كل مادة منفصلة حتى تعطيك الرائحة الخاصة بها؛ فمزج المنظّفات، والمطهّرات ببعضها سوف يعطيك رائحة غريبة لن تستمر طويلاً، بعكس إن استخدمت كل مادة منفصلة.

السيراميك المتكسر

إن السيراميك المتكسر الذي تعلوه الشقوق يفسد الشكل الجمالي لحمامك مهما كان نظيفاً، فالمياه الساكنة بداخل شقوقه سوف تكون مصدراً للعفن، والحشرات؛ فهي مسكن آمن للصراصير حتى تضع بيضها.

أسباب تكسر السيراميك

- ١ - تجويفات الأرض تجعله سهل الكسر ما إن تحرك الحائط، أو الأرضية.
- ٢ - بعض أنواع السيراميك الرديئة تكون قابلة لامتنصاص الماء من الخلف، وتبلى، وتنكسر.
- ٣ - تكسر المعجون بين فواصل السيراميك يؤدي إلى تسرب المياه خلف السيراميك، وبالتالي يؤدي إلى اتساخه، واحتوائه على الطحالب، والفطريات، ومن ثم يبلى ويتكسر مع الوقت.
- ٤ - كثرة استخدامك للأمونيا، أو حمض الكبريتيك المخفف اللذين يعملان على تآكل معجون الفواصل، ثم تحرك البلاط، ثم تكسره، ويتشوه مظهره مع الوقت.

كيف تعيدن إلى سيراميك حمامك جماله، ولمعته دون أي كسور، أو تشققات، وبدون الاستعانة بحرفي.

• أحضري أدوات العمل، أو بعضها ك:

- ١- مسحوق تنظيف.
- ٢- فرشاة أسنان قديمة.
- ٣- قفاز مطاطي.
- ٤- مزيل للجير.
- ٥- كلور.
- ٦- سكين معجون.
- ٧- فرشاة دهان قديمة.
- ٨- معجون فواصل.
- ٩- مطرقة سيراميك.
- ١٠- سيراميك جديد بلون سيراميك حمامك، أو ما يتناسب معه.
- ١١- غراء للسيراميك.
- ١٢- إزميل.
- ١٣- سكين بلاستيكية مسننة.
- ١٤- ممسحة مطاطية.

تنفيذ خطة العمل:

• أولاً :- الفواصل

إن لم تتمكني من إعادة الشكل الجميل للفواصل بالتنظيف بالكlor، والمنظفات الأخرى، أو كانت هناك بعض الأجزاء سقطت؛ فقمي بإزالة الأجزاء المتبقية بحكها بطرف سكين المعجون حتى تُزال جميع الفواصل المشتركة مع المتكسر، ونظفي المكان جيّداً، وجففيه، ثم ابدئي بوضع فواصل جديدة بالمعجون الخاص بالفواصل.

• ثانياً :- السيراميك

إن كانت بلاطة السيراميك بها كسر يحسن تغييرها بأخرى من نفس نوعها، ولونها، أو ما يناسب حمامك بعد أن تخلعيها، وتنظفي مكانها، وتضعيها بعد دهن مكانها بالغراء، وتثبتها جيّداً، والطّرق عليها بمطرقة السيراميك حتى تُثبت جيّداً، ويترك الحمام دون استخدام ليوم كامل حتى تجف.

طرق العناية بالحمام قبل السفر

إن كان حمامك يحتاج لعناية منك وقت إقامتك بالبيت، فهو يحتاج لعناية خاصة عند سفرك، وتركك للبيت فترة طويلة، فضعي في احتمالاتك كل شيء، انفجار صنبور، طفق بلاعة، دخول حشرات، أو فئران... إلخ. ولذلك وجب عليك الآتي عند السفر:-

بالنسبة للحمام

١- أماكن التصريف كالبلاعة في الأرضيات، ومصرف المياه بالحوض، والباينو يجب أن يُغلقوا جميعاً؟ لأنهم مصدر لدخول الحشرات، وخصوصاً الصراصير التي ما إن تحسّ بخلو البيت من الأصوات؛ أخذت تسبح في البيت، وتضع بيضها في المكان الذي يحلو لها؛ فيمكنك

سد البالوعات بقطعة قماش قديمة، ولا تتركي منفذًا لدخول أي حشرة صغيرة، أما المرحاض فيمكنك أن تغمريه بـ $\frac{1}{2}$ لتر كلور ثم يُغطى بغطائه، ويُلصق الغطاء مع قاعدة الحمام بلاصق دائري عريض، وضعي فوقه شيئًا ثقيلًا، وخصوصًا إن كان حمامك بالدور الأرضي؛ خوفًا من دخول الفئران عبر المرحاض.

٢- لا تنسي إحكام غلق محابس المياه؛ لأن نقاط المياه بالحمام بيئة مناسبة لنمو العفن، والفطريات، وتتسبب في ظهور رائحة عفنة تستنشقها فور دخولك الحمام عند عودتك، فترهقين نفسك في تنظيفه.

وأخيرًا عليك أن تتوقعي حدوث أي شيء بالمنزل مادمت بعيدة عنه، فخذني حذرًا من كل صغيرة، وكبيرة.